

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 9 جمادى الأولى 1443 (14 ديسمبر 2021) ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي في الموقع الإلكتروني للمجلس، وبإحدى الجرائد الوطنية بتاريخ 8 جمادى الأولى 1443 (13 ديسمبر 2021) والذي يمنح أجل خمسة (5) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في الأسواق المعنية بإنتاج وتوزيع الشاحنات والحافلات لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز الحالية ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 11 من جمادى الأولى 1443 (16 ديسمبر 2021) ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات والتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 6 جمادى الآخرة 1443 (10 يناير 2022) ؛

وحيث إنه بمقتضى المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقاً مبدئياً أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي ؛

وحيث إن مشروع عملية التركيز الحالي كان موضوع عقد تقسيم وتفويت جزئي تم توقيعه بتاريخ 6 أغسطس 2021 بين كل من شركة «Daimler AG» كطرف مفوت وشركة «Daimler Truck Holding AG» كطرف مفوت له، وتمت المصادقة عليه من طرف مساهمي شركة «Daimler AG» خلال الجمع العام الاستثنائي لهذه الأخيرة المنعقد بتاريخ فاتح أكتوبر 2021 ؛

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ كالتالي :

قرار لمجلس المنافسة عدد 1/ق/2022 صادر في 7 جمادى الآخرة 1443 (10 يناير 2022) المتعلق بعملية تركيز اقتصادي تخص تفويت شركة «Daimler AG» لمجموعة من الشركات والأصول المملوكة لفرعها «Daimler Truck AG» لفائدة شركة «Daimler Truck Holding AG».

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 7 جمادى الآخرة 1443 (10 يناير 2022)، طبقاً لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني لانعقاد اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 127/ع.ت.إ/2021، بتاريخ 16 من ربيع الآخر 1443 (22 نوفمبر 2021)، بعملية تركيز اقتصادي تخص تفويت شركة «Daimler AG» لمجموعة من الشركات والأصول المملوكة لفرعها «Daimler Truck AG» لفائدة شركة «Daimler Truck Holding AG» ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة، السيد خالد البوعياشي رقم 139/2021 بتاريخ 18 من ربيع الآخر 1443 (24 نوفمبر 2021) والقاضي بتعيين السيد نبيل أيت اصغير مقررًا في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وحيث إن الهدف من هذه العملية هو تمكين كل من شركة «Daimler AG» التي ستتولى أنشطة السيارات والعربات التجارية، وشركة «Daimler Truck Holding AG» التي ستتولى أنشطة الشاحنات والحافلات، من العمل بشكل مستقل وفعال في السوق، بشكل يسمح لهما برفع ومواكبة التحديات التي تفرضها التغيرات التكنولوجية والبيئية المرتبطة بنشاط كل قسم منهما، وكذا بهدف تمكين مساهمي كل شركة من اتخاذ القرارات الاستثمارية المناسبة بحسب الأداء الاقتصادي لكل شركة على مستوى السوق؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هذه هي:

(1) الشركة المقتنية «Daimler Truck Holding AG» وهي شركة مساهمة ذات مجلس الإدارة الجماعية وذات مجلس الرقابة خاضعة للقانون الألماني، يوجد مقرها الاجتماعي بمدينة شتوتغارت الألمانية، وقد أنشئت سنة 2021 بهدف إدارة جميع فروع شركة «Daimler AG» المتخصصة في نشاط إنتاج وتوزيع الشاحنات والحافلات باعتبار أن هذه الأخيرة تمتلك جميع أسهم شركة «Daimler Truck Holding AG»؛

(2) الشركة المسهدة «Daimler AG» وهي شركة مساهمة ذات مجلس الإدارة الجماعية وذات مجلس الرقابة خاضعة للقانون الألماني ومدرجة ببورصة فرانكفورت. يوجد المقر الاجتماعي للشركة بمدينة شتوتغارت الألمانية. تختص شركة «Daimler AG» في إنتاج وتوزيع السيارات والشاحنات والحافلات وهي تمتلك بشكل حصري أربعة فروع:

- شركة «Mercedes Benz AG» تدير أنشطة إنتاج وتوزيع السيارات والمركبات التجارية لمجموعة «Daimler».

- شركة «Daimler Grund mbH» تمتلك مساهمات في شركات مختصة في التسيير العقاري،

- شركة «Daimler Truck AG» تدير أنشطة إنتاج وتوزيع الشاحنات والحافلات للمجموعة،

- شركة «Daimler Mobility AG» تدير أنشطة مرتبطة بتقديم خدمات وحلول تمويلية لفائدة زبناء الشركة الراغبين في اقتناء السيارات والعربات التجارية والشاحنات والحافلات؛

(1) حينما تندمج منشأتان أو عدة منشآت كانت مستقلة مسبقا؛

(2) حينما يقوم شخص أو عدة أشخاص، يراقبون منشأة واحدة على الأقل، بتولي المراقبة، بشكل مباشر أو غير مباشر، على مجموع منشأة أخرى أو جزء منها أو على مجموع منشآت أخرى أو أجزاء منها، سواء بواسطة المساهمة في رأس المال أو شراء الأصول أو بواسطة عقد أو غيرها من الوسائل؛

(3) عندما تقوم منشأة أو عدة منشآت، بشكل مباشر أو غير مباشر، بتولي المراقبة على مجموع منشأة أخرى أو جزء منها أو على مجموع منشآت أخرى أو أجزاء منها، سواء بواسطة المساهمة في رأس المال أو شراء الأصول أو بواسطة عقد أو غيرها من الوسائل؛

(4) إحداث منشأة مشتركة تقوم بشكل دائم بكافة مهام كيان اقتصادي مستقل؛

وحيث إن هذه العملية تندرج في إطار استكمال مجموعة «Daimler AG» فصل أنشطة إنتاج وتوزيع الشاحنات والحافلات عن أنشطة إنتاج وتوزيع السيارات والعربات التجارية، وذلك عن طريق تفويت النشاط الأول إلى شركة «Daimler Truck Holding AG»، وهي شركة فرعية تم إحداثها سنة 2021؛ لتحفظ الشركة الأم «Daimler AG»، والتي ستغير تسميتها الاجتماعية ابتداء من فاتح فبراير 2022 لتصبح «Mercedes Benz Group AG»، بتدبير النشاط الأول.

وحيث إن عقد التقسيم والتفويت الجزئي المذكور ينص على تحويل شركة «Daimler AG» لنسبة:

- 65% من أسهم الرأسمال الاجتماعي لشركة «Daimler Truck AG» إلى شركة «Daimler Truck Holding AG» مع إصدار أسهم جديدة لهذه الأخيرة لفائدة مساهمي شركة «Daimler AG» تمثل 65% من الرأسمال الاجتماعي لشركة «Daimler Truck Holding AG»؛

- تحويل نسبة 35% المتبقية من أسهم شركة «Daimler Truck AG» لفائدة شركة «Daimler Truck Holding AG» مقابل احتفاظها بحصة 35% المتبقية من رأسمال هذه الأخيرة؛

وحيث إنه عند اتمام العملية، سيتم تحويل جميع فروع وأصول شركة «Daimler Truck AG» إلى شركة «Daimler Truck Holding AG» بما فيها الفروع التي تقدم خدمات تمويلية مرتبطة بنشاط الشاحنات والحافلات، كما سيتم إدراج أسهم شركة «Daimler Truck Holding AG» في البورصة لاحقا حسب ما جاء في ملف التبليغ؛

المادة الثانية

أن عملية التركيز الاقتصادي، موضوع تبليغ من طرف شركة «Daimler Truck Holding AG»، والتي تخص تفويت شركة «Daimler AG» لمجموعة من الشركات والأصول المملوكة لفرعها «Daimler Truck Holding AG» لفائدة شركة «Daimler Truck Holding AG»، لا تخضع لإلزامية التبليغ، لكونها لا تندرج في مجال المادة 11 من القانون رقم 104.12.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، بتاريخ 7 جمادى الآخرة 1443 (10 يناير 2022)، بحضور السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة، والسيدة جيهان بن يوسف، والسادة عبد الغني أسنينة، عبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

جيهان بن يوسف. عبد الغني أسنينة. عبد اللطيف المقدم. حسن أبو عبد المجيد.

وحيث إنه بناء على ملف التبليغ، وما راج خلال مرحلة التحقيق، فإن هذه العملية لن ينتج عنها أي تغيير على مستوى مراقبة الشركات والأصول التي سيتم تحويلها من شركة «Daimler Truck AG» إلى شركة «Daimler Truck Holding AG»، كون هذه الشركات والأصول ستظل خاضعة بطريقة غير مباشرة لمراقبة الشركة الأم «Daimler AG» أو لمساهمي هذه الأخيرة كما كان عليه الحال قبل العملية والذي حسب مقتضيات عقد الإندماج الملحق بعقد التقسيم والتفويت الجزئي المذكور، سيمارسون تأثيراً حاسماً على القرارات المهمة التي يمكن أن تتخذها شركة «Daimler Truck Holding AG»، لا سيما وأن شركة «Daimler AG» ومساهميها لهم صلاحية تعيين نصف عدد أعضاء مجلس رقابة شركة «Daimler Truck Holding AG»، والتي تعد هيئة مخول لها اتخاذ القرارات الاستراتيجية للشركة، مع العلم أن النصف الثاني لأعضاء مجلس الرقابة لا يمتلكه إلا ممثلي المستخدمين طبقاً للقانون الألماني؛

وحيث إنه بالإضافة إلى ذلك، فإن عملية التقسيم والتفويت الجزئي تندرج في إطار مسلسل استكمال إعادة هيكلة أنشطة الشركة الأم «Daimler AG» والذي تم الشروع في تنزيهه سنة 2019 عن طريق فصل الأنشطة المرتبطة بإنتاج وتوزيع الشاحنات والحافلات عن الأنشطة المرتبطة بإنتاج وتوزيع السيارات والعربات التجارية، و الذي يقضي بإحداث مجموعتين منفصلتين عن بعضهما البعض تسييران بطريقة مستقلة وناجعة على مستوى كل سوق على حدة وتم الاتفاق على تعيين نفس أعضاء مجلس إدارة شركة «Daimler Truck AG» كأعضاء في مجلس إدارة شركة «Daimler Truck Holding AG»؛

بالتالي، فإن العملية لن تؤدي إلى تغيير دائم في بنية مراقبة المجموعة، وهي بذلك لا تشكل عملية تركيز اقتصادي بحسب مفهوم المادة 11 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة؛ وحيث إنه طبقاً للمادة 15 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، يمكن لمجلس المنافسة أن يعتبر بقرار معلل أن العملية التي تم تبليغها إليه لا تندرج في مجال المادة 11 من هذا القانون،

قرر ما يلي:

المادة الأولى

أن ملف عملية التركيز الاقتصادي المسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 127/ع.ت.إ/2021 بتاريخ 16 من ربيع الآخر 1443 (22 نوفمبر 2021)، يستوفي كافة الشروط القانونية.

